

جوارديولا يرفض الحديث عن تتويج مانشستر سيتي بالدوري الإنجليزي



لندن - أ ف ب

بعد أن كانت المنافسة مستعرة بين الثلاثي مانشستر سيتي، حامل لقب بطل الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم الموسم الماضي، وليفربول وتشيلسي قبل أسبوعين، بدأ السيناريو مختلفاً في الوقت الحالي. كانت نقطتان فقط تفصل بين الأندية الثلاثة في 14 ديسمبر/ كانون الأول، لكن مع نهاية الشهر الحالي، بات سيتي يتقدم بفارق 8 نقاط عن وصيفه المباشر تشيلسي بعد أن تغلب على برنتفورد 1- صفر رافعاً رصيده إلى 10 انتصارات على التوالي في الدوري، واستغل في الوقت ذاته سقوط تشيلسي في فخ التعادل على ملعبه مع برايتون 1-1، وخسارة ليفربول أمام ليستر سيتي صفر-1 منتصف الأسبوع الحالي. ويستطيع مانشستر سيتي الابتعاد بفارق 11 نقطة إذا نجح في التغلب على أرسنال الرابع السبب في المرحلة الحادية والعشرين، في حين يلتقي تشيلسي مع ليفربول على ملعب ستامفورد بريدج في اليوم التالي. وسيكون سيتي مرشحاً فوق العادة لإحراز لقبه الرابع في السنوات الخمس الأخيرة وإذا نجح بالابتعاد عن منافسيه بفارق أكثر من 10 نقاط، سيكون من الصعب على الأخيرين اللحاق به. إلا أن مدرب سيتي، الإسباني بيب جوارديولا، رفض القول إن اللقب قد حسم مبكراً، مشيداً بالتنوع العالية لمنافسيه

وقال في هذا الصدد: «ثمة مباريات عدة متبقية. نتقدم بفارق 8 نقاط وهناك 54 نقطة متبقية ومباريات صعبة تنتظرنا». وتابع: «لن أصدق أن الأمر قد حُسم. نملك في مواجهتنا فريقين مدهشين هما تشيلسي وليفربول». وكان مدرب ليفربول، الألماني يورجن كلوب، قد اعترف بصعوبة مهمة فريقه باللاحق بمانشستر سيتي بعد الخسارة المخيبة أمام ليستر سيتي، إلا في حال رفع من مستواه بشكل كبير حتى نهاية الموسم. وباتت موقعة ستامفورد بريدج بين ليفربول وتشيلسي في غاية الأهمية لأحدهما للاحتفاظ بأمل مطاردة سيتي. في المقابل، يعاني مدرب تشيلسي الألماني توماس توخل إصابات عدة في صفوفه إضافة إلى بعض الحالات الإيجابية للاعبه.

فقد خضع ظهيره الأيسر بن تشيلول لعملية جراحية في ركبته ستبعده حتى نهاية الموسم، كما تعرض ظهيره الأيمن ريس جيمس لإصابة بتمزق في العضلة الخلفية في مواجهة برايتون، وسيغيب عن مباريات فريقه القادمة، كما يعاني مدافعه المخضرم تياجو سيلفا إصابة عضلية ومدافعه الآخر الدنماركي اندرياس كريستيانسن من إصابة في ظهره. أما المهاجم الألماني تيمو فيرنر فأصيب بكوفيد-19.

بيد أن النقطة الإيجابية الوحيدة في صفوفه فتتمثل في عودة هدافه البلجيكي روميلو لوكاكو الذي خاض أول مباراة له أساسياً ضد برايتون في الدوري المحلي منذ أكتوبر/ تشرين الأول بعد تعرضه لإصابة في كاحله وإصابته بكوفيد-19.

كما اضطر كلوب إلى إجراء تبديلات في صفوف فريقه بعد الحالات الإيجابية لقطب دفاعه الهولندي فيرجيل فان دايك والبرازيلي فابينيو والإسباني تياغو الكانتارا.

ويواجه ليفربول مشكلة بسبب إقامة بطولة كأس الأمم الإفريقية في الفترة من 9 يناير/ كانون الثاني حتى السادس من فبراير/ شباط المقبلين؛ حيث سيخسر أبرز أسلحته الهجومية المتمثلة بالمصري محمد صلاح والسنغالي ساديو ماني اللذين سيلتحقان بمنتخبي بلادهما مباشرة بعد المباراة مع تشيلسي.

في المقابل، فإن جوارديولا لم يواجه مشاكل كبيرة؛ حيث غاب الثلاثي الإسباني رودري، وكايل ووكر وجون ستونز عن المباراة ضد برنتفورد، لكن دكة الاحتياطيين لديه لا تقل شأنًا عن الأساسيين.

ويتصدر صلاح ترتيب الهادفين برصيد 15 هدفاً في الدوري الإنجليزي، وستكون مسؤولية تسجيل الأهداف في غياب الثنائي ملقاة على عاتق المهاجم البرتغالي ديوجو جوتا الذي يبلي بلاءً حسناً هذا الموسم، وقد سجل 10 أهداف في الدوري ويحتل المركز الثاني في ترتيب الهادفين.

في المقابل، سيفتقد تشيلسي خدمات حارس مرماه السنغالي ادوار مندي، لكنه سيحتفظ بالجناح المغربي حكيم زياش لعدم استدعائه إلى صفوف منتخب بلاده.

أما مانشستر سيتي فيفتقد جهود جناحه الجزائري رياض محرز.